

640 - تعليق على فتح المجيد شرح كتاب التوحيد - الشيخ عبد

الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ

عبدالرحمن بن حسن رحمه الله تعالى في كتابه فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد - [00:00:00](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء في حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى

الشرك. الجناب هو الجانب والمراد حمايته عما يقرب منه. او يخالطه من الشرك واسبابه - [00:00:20](#)

وقوله وقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم قال ابن كثير رحمه الله يقول الله تعالى ممتنا يقول الله تعالى

ممتنا على المؤمنين بما ارسل اليهم رسولا من انفسهم اي من جنسهم وعلى لغتهم. كما قال ابراهيم عليه السلام ربنا وابعث فيهم

رسولا - [00:00:40](#)

منهم وقال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم وقال تعالى لقد جاءكم كن رسول من انفسكم اي منكم كما

قال جعفر بن ابي طالب للنجاشي والمغيرة بن شعبة لرسول كسرى. ان - [00:01:10](#)

الله بعث فينا رسولا منا نعرف نسبه وصدفته ومدخله ومخرجه وصدقته وامانته. وذكر الحديث وقال سفيان ابن عن جعفر بن محمد

عن ابيه في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم قال لم يصبه شيء من - [00:01:30](#)

في الجاهلية وقوله عزيز عليه ما عنتم اي يعز عليه الشيء الذي يعنت امته ويشق عليها ولهذا جاء في الحديث المروي من طرق عنه

صلى الله عليه وسلم انه قال بعثت بالحنيفية السمحة وفي الصحيح - [00:01:50](#)

ان هذا الدين يسر وشريعته كلها سمحة سهلة كاملة يسيرة على من يسرها الله عليه. وقوله حريص عليكم اي على هدايتكم ووصول

النفع الدنيوي والاخروي اليكم. وعن ابي ذر رضي الله عنه قال - [00:02:10](#)

ان تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يقلب جناحيه في الهواء الا وهو يذكر لنا منه علما. اخرجه قال وقال ما بقي شيء

يقرب من الجنة ويباعد من النار الا وقد بينته لكم. وقوله بالمؤمنين - [00:02:30](#)

خوف رحيم كما قال تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين. فان عصوك فقل اني بريء مما تعملون وتوكل على العزيز الرحيم.

وهكذا امره تعالى في هذه الاية الكريمة وهي قوله فان تولوا اي عما - [00:02:50](#)

جنتهم به من الشريعة المطهرة الكاملة الشاملة فقل حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قلت فاقتضت هذه

الواصف التي وصف الله بها رسوله صلى الله عليه وسلم في حق - [00:03:10](#)

امته ان انذرهم وحذرهم الشرك الذي هو اعظم الذنوب. وبين لهم ذراعه الموصلة اليه. وابلغ في نهيه عنها في نهيه عنها ومن ذلك

تعظيم القبور والغلو فيها والصلاة عندها واليها. ونحو ذلك مما يوصل الى عبادتها - [00:03:30](#)

ما تقدم وكما سيأتي في احاديث الباب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد

ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله وسلم عليه وعلى - [00:03:50](#)

اله وصحبه اجمعين. اللهم انا نسألك علما نافعا ونسألك التوفيق لرضاك المعونة على طاعتك. والهداية لما تحبه وترضاه من سديد

الاقوال وصالح الاعمال. وان تصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد هذه الترجمة باب ما جاء في - [00:04:10](#)

المصطفى صلى الله عليه وسلم جناب التوحيد وسده كل طريق يوصل الى شرك في هذه الترجمة بيان كمال نصح النبي عليه الصلاة والسلام وعظيم حرصه على امته وشفقته عليهم صلوات الله وسلامه عليه - [00:04:40](#)

حيث بين التوحيد اتم بيان وحمى حماه. وحذر من الشرك اشد وسد كل ذريعة تفضي اليه. وهذا كله من تمام حرصه وعظيم نصحه صلى الله عليه وسلم وكمال بلاغه. وقد قال الله جل وعلا لقد جاءكم رسول - [00:05:10](#)

من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم ذكره الله سبحانه وتعالى بهذه الاوصاف العظيمة الدالة على عظيم شأنه ورفيع مقامه وعلي مكانته وكمال نصحه وشفقته على امته صلى الله عليه وسلم - [00:05:40](#)

عزيز عليه ما عنتم اي يعز عليه كل امر فيه عنتم ومشتكم. حريص عليكم اي على خلاصكم من النار وسعادتم في الدنيا والاخرة. وحصول الخير لكم والسعادة والفلاح. وقد بلغ عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين. ما ترك خيرا الا دل الامة - [00:06:10](#)

عليه ولا شرا الا حذرهما منه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقول الله عز وجل في هذه الاية الكريمة لقد جاءكم رسول من انفسكم مم. اي منكم تعرفون نسبه وصفته تعرفون مدخله ومخرجه. تعرفون - [00:06:40](#)

شأنه ومكانته تعرفون صدقه وامانته. لقد جاءكم رسول من انفسكم. ومما قيل في معناه اي لم يصبه شيء من ولادة الجاهلية. وهذا في سلسلة نسبه كلها صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وقول الله جل وعلا عزيز عليه ما عنتم - [00:07:10](#)

يعز عليه الشيء الذي يعنت امته. اي يلحق بامته المشقة. وهذا ينبغي ان يستفيد منه المسلم فائدة عظيمة فيما يدعو اليه الرسول عليه الصلاة والسلام ان شريعته شريعة سمحة وان الدين الذي دعا اليه صلى الله عليه - [00:07:40](#)

عليه وسلم دين يسر لعنة فيه ولا مشقة. فاتقوا الله ما استطعتم. ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا صلي قائما فان لم تستطع فجالسا. فان لم تستطع فعلى جنب - [00:08:10](#)

رثة سمحة لا تلحق اهله اي عنت او اي مشقة. ولهذا جاء عنه وعليه الصلاة والسلام في الحديث انه قال بعثت بالحنيفية السمحة. الحنيفية اي في العقائد والسمحة اي في الشرائع والاعمال. فهي شريعة او دين حنيف بعثت - [00:08:30](#)

الحنيفية وهذا امر يتعلق بالعقائد. اي ما يدعو اليه عليه الصلاة قوى السلام من توحيد وايمان كله مائل الى الحق بجانب الضلال قائم التوحيد والاخلاص لله سبحانه وتعالى. وقول السمحة اي - [00:09:00](#)

الشرائع كل الشرائع التي يدعو اليها من صلاة او صيام او حج او غير ذلك من اعمال الدين كلها شرائع سمحة ليس فيها اي مشقة او عنت. مثله الحديث الاخر قال عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر - [00:09:30](#)

هي لسه في عنت او مشقة ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا وقوله حريص عليكم اي على هدايتكم ووصول النفع لكم وخلاصكم من النار جاتكم من سخط الجبار وحريص على سعادتم في الحياة الدنيا وفي الاخرة. فبلغ - [00:09:50](#)

عليه الصلاة والسلام البلاغ المبين. وانظر مثلا لحرصه العظيم على امته بالمثل لضرب حيث قال عليه الصلاة والسلام ان مثلي ومثلكم كمثله رجل استوقد نارا فجعلت فيها الفراش يتهافتن ويتساقطن فيها - [00:10:20](#)

وانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها. وانا اخذ بحجزكم وانتم تقحمون فيها اخذ بحجزكم هذا حرصه على امته. الا يقعوا في النار اخذ بحجزكم وانتم اي تتفلتون. وتتقحمون في النار. ولهذا سبحان الله - [00:10:50](#)

الذي لا يطيع الرسول عليه الصلاة والسلام فيما يدعو اليه. من طاعة الله. وفيما ينهى عنه من معاصي الله مثله مثل الفراش الذي يتقحم في النار. بل حاله اسوأ من الفراش - [00:11:19](#)

اسوأ من الفراش. الفراش لا يعقل. اما هذا انسان عاقل ومكلف ويقال له هذا طريق الجنة وهذا طريق النار ويأبى لنفسه الا ان يسلك طريق النار والعياذ بالله. ولهذا قال عليه - [00:11:49](#)

الصلاة والسلام في الحديث كل امتي يدخلون الجنة. الا من ابى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله من هذا الذي يقول له ادخل الجنة؟ يقول لا اريد. من يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن - [00:12:09](#)

فقد ابى. اي ابى على نفسه ان تدخل الجنة. ابى الا ان تكون نفس والعياذ بالله من اهل النار يجب ان ندرك ان حرص النبي عليه

الصلاة والسلام على امته - [00:12:29](#)

نجاه وسعادة وفلاحا في الدنيا والاخرة هو اشد ما يكون في الحرص. حتى ان حرصه على كل مؤمن ومؤمنة اشد من حرص كل انسان على نفسه. واقرأ ذلك في قول الله - [00:12:49](#)

جل في علاه النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم مما قيل في معنى اية اي انه احرص على كل مسلم من نفسه واشفق على كل مسلم من نفسه وانصح لكل مؤمن من - [00:13:09](#)

نفسك. صلوات الله وسلامه عليه. فلا نجاة الا في طاعته. ولزوم شرعا واتباع ما جاء به. واعظم ما جاء به توحيد الله. واخلاص الدين له جل في علاه. والبراءة من الشرك - [00:13:29](#)

والخلوص منه. ومن عظيم حرصه في هذا الباب الذي هو اعظم ابواب الدين. انه بينت التوحيد وحمى حماه. وحذر من الشرك وسد الذرائع والطرائق التي تفضي الى الشرك بالله سبحانه وتعالى. وسيأتي معنا في هذا الكتاب المبارك من الشواهد - [00:13:49](#)

والامثلة العظيمة في بيان كمال حرص النبي عليه الصلاة والسلام في نصحه لامته. ولهذا قيل ان تفصيل هذه الترجمة وتفسيرها تعافي بيانها فيما بعدها من الابواب. فيما بعدها من الابواب لانها ستأتي ابواب كثيرة. بعد هذه الترجمة تبين هذا - [00:14:19](#)

المقام العظيم حماية المصطفى صلى الله عليه وسلم حمى التوحيد وسده عليه الصلاة والسلام لكل لذريعة تفضي الى الاشرار بالله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:49](#)

لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. رواه ابو داود باسناد حسن رواه ثقات. قوله لا تجعلوا بيوتكم قبورا. قال شيخ الاسلام اي لا تعطلوها من الصلاة في - [00:15:19](#)

والدعاء والقراءة فيها فتكون بمنزلة القبور. فامر بتحري العبادة في البيوت ونهى عن تحريها عند القبور. عكس ثم يفعله المشركون من النصارى ومن تشبه بهم من هذه الامة. وفي الصحيحين عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:15:39](#)

مرفوعا اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. لا اجعلوا بيوتكم مقابر فان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه. قال - [00:15:59](#)

رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبوري عيدا وصلوا علي. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد - [00:16:19](#)

فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. هذا الحديث تضمن امورا عظيمة ينبغي ان يتنبه لها كل مسلم حتى يكون في هذا الباب العظيم على جادة سوية اياه والصراط المستقيم. الامر الاول قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:16:39](#)

اي لا تجعلوا بيوتكم بتعطيها عن الذكر والصلاة وقراءة القرآن ونحو ذلك مثل القبور. لان البيت اذا عطل من ذكر الله لا يقرأ فيه قرآن ولا يذكر فيه الله سبحانه وتعالى يصبح مثل المقبرة. ولهذا جاء في الحديث - [00:17:09](#)

ان نبينا عليه الصلاة والسلام قال مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر ربه مثل الحي والميت. وفي رواية اخرى للحديث مثل البيت الذي يذكر فيه الله والبيت الذي لا يذكر فيه الله - [00:17:39](#)

المثل الحي والميت فالبيت الذي لا يذكر فيه الله سبحانه وتعالى مثلا مثل بيوت الاموات وهي المقابر. مثل بيوت الاموات وهي المقابر ومثل الشخص الذي يقطن في بيته ولا يذكر الله مثل الميت. مثل الميت - [00:17:59](#)

لان ذكر الله حياة القلوب. لان ذكر الله سبحانه وتعالى حياة القلوب. فلا حياة حقيقة للقلوب الا بذكر من خلقها. واوجدها سبحانه وتعالى. اما بدون ذكر الخالق سبحانه وتعالى فانها - [00:18:29](#)

تكون قلوبا ميتة وتكون البيوت بيوتا ميتة. ولهذا نهى عليه الصلاة والسلام ان تجعل البيوت مثل المقابر يدخل الانسان بيته ولا يكون ولا يكون في بيته شيء من الاشتغال بذكر الله لا يصلي في البيت ولا يذكر الله في البيت ولا يقرأ القرآن في البيت ناهيك عن البلاء العظيم الذي استجد في هذا - [00:18:49](#)

الزمان اصبحت اجهزة اللهو والقنوت الفضائية وما الى ذلك هذي اتلفت كثير من البيوت اصبح لا يذكر في البيوت الله وانما يسمع فيها الغنى والموسيقى واللهو والباطل ما الى ذلك. اما ذكر الله سبحانه وتعالى فالبيوت معطل - [00:19:19](#)

الا من رحم الله سبحانه وتعالى. فذكر الله في في البيوت حياة لها وتعطيل ذكر الله سبحانه وتعالى في البيوت موت للبيوت. تكون

البيوت بذلك شبيهة بالمقابر ولهذا قال الناصح الامين صلوات الله وسلامه عليه لا تجعلوا بيوتكم قبورا - [00:19:39](#)

اي اذكروا الله فيها صلوا في بيوتكم اقرأوا القرآن في بيوتكم. حتى تكون البيوت بيوتا حية. لا تجعلوها قبورا اي لا تجعلوها مثل

المقابر. قال شيخ الاسلام في بيان معنى الحديث لا تعطلوها من - [00:20:09](#)

صلاتي فيها والدعاء والقراءة فتكون بمنزلة القبور. فامر بتحري العباد في البيوت ونهي عن تحريها عند القبور عكس ما يفعله

المشركون من النصارى ومن تشبه بهم من هذه الامة كون العباد عند المقابر ويعطلونها في في بيوتهم. ولهذا ايضا لاحظ ان -

[00:20:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل في بيته افضل الا المكتوبة. المكتوبة يجب ان يصلها في المسجد. ومن سمع النداء فلم

فلا صلاة له الا من عذر. هذا في الفريضة. اما النافلة فان صلاتها في البيت افضل. وعندما تكون هذه - [00:20:59](#)

نافلة في البيت تتحقق مصالح كثيرة جدا. منها ما نحن بصدده ان ان البيت يحيا. لا بيتا ميتا يحيا البيت. يكبر المسلم في بيته ويركع

ويسجد ويقرأ القرآن ويرفع يديه - [00:21:29](#)

ويدعو الله ثم اطفاله الصغار في البيت يقتدون به ويرون هذه الصلاة وان شاء على تعلمها من والدهم. يرون ذكر الله يرون تلاوة

القرآن. فهذه كلها حياة البيوت. حياة للبيوت وحياة للقلوب. قال - [00:21:49](#)

في الصحيحين اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم ولا تتخذوها قبورا. هذا الحديث يوضح لك الحديث الاول يوضح لك ما معنى لا لا

تجعل بيوتكم قبورا. قال اجعلوا من صلاتكم في بيوتكم. ايضا الحديث الذي بعده قال لا تجعلوا بيوتكم مقابر - [00:22:19](#)

فان الشيطان يفر من البيت الذي يسمع سورة البقرة تقرأ فيه. اذا جمعت بين هذين الحديثين يتبين لك ان معنى قوله لا تجعلوا

بيوتكم قبورا اي صلوا في بيوتكم اقرأوا القرآن في بيوتكم اكثر من ذكر الله - [00:22:39](#)

سبحانه وتعالى في بيوتكم حتى تكون بيوتا حية. ليست بيوتا ميتة اشبه ما تكون نعم. قال رحمه الله تعالى قوله ولا تجعلوا قبوري

عيدا. قال شيخ الاسلام رحمه الله العيد اسم لما يعود من الاجتماع العام على وجه معتاد عائد اما يعود السنة او يعود الاسبوع او

الشهر ونحو - [00:22:59](#)

ولذلك وقال ابن القيم رحمه الله العيد ما يعتاد مجيئه وقصده من من زمان ومكان مأخوذ من المعاودة والاعتیاد فاذا كان اسما للمكان

فهو المكان الذي يقصد فيه الاجتماع وانتيا به للعبادة او لغيرها كما ان - [00:23:29](#)

المسجد الحرام ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر جعلها الله عيدا للحنفاء ومثابة. كما جعل ايام التعبد فيها اذا وكان للمشركين اعياد

زمانية ومكانية فلما جاء الله بالاسلام ابطالها و عوض الحنفاء منها عيد الفطر - [00:23:49](#)

وعيد النحر وايام منى كما عوضهم عن اعياد المشركين المكانية بالكعبة ومنى ومزدلفة وعرفة والمشاعر وقول النبي عليه الصلاة

والسلام في هذا الحديث ولا تجعلوا قبوري عيدا. هذا نهي ان نهي عن ان يجعل قبره عليه الصلاة والسلام عيدا. ان يجعل قبره -

[00:24:09](#)

الصلاة والسلام عيدا هذا من حمايته عليه الصلاة والسلام حمى التوحيد وسد الذرائع التي تفضي الى الشرك بالله والغلو في الدين.

فنهى امته نصحا لهم من ان يجعلوا قبره عليه الصلاة والسلام عيدا. ومعنى عيد العيد اسم لما يعود من - [00:24:39](#)

العام على وجه معتاد عائد اما يعود السنة او يعود الاسبوع او يعود الشهر. العيد هو ما يعتاد العيد ما يعتاد سواء كل اسبوع كل شهر

كل يوم ما يعتاد ويعاود ويكرر بتكرر اسابيع وتكرر الشهور او تكرر السنوات يسمى عيدا - [00:25:09](#)

آآ اتخاذ قبره عيدا يكون بمثل هذا التخصيص. مثلا لو ان شخصا قال كلما صليت العشاء اذهب وازور القبر او بعد كل صلاة اذهب

وازور القبر او مثلا كل يوم سبت في الضحى اذهب وازور القبر. او كل شهر مثلا - [00:25:39](#)

في تمام الشهر او في بدايته اذهب وازور القبر. او على رأس كل سنة اذهب. هذا من اتخاذ عيدا. ولم يكن كن هذا من هدي الصحابة وسلف الامة رضي الله عنهم وارضاهم. زيارة قبره - [00:26:09](#)

الصلاة والسلام وقبر صاحبيه من القرب التي يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى والسلام عليه وعلى صاحبيه الزيارة الشرعية المأمورة بها المأذون بها اما اتخاذ قبره عيدا عليه الصلاة والسلام فهذا امر نهى عنه قال لا تجعلوا قبري عيدا. لا تجعلوا قبري عيدا. نهى -

[00:26:29](#)

عن ذلك لما يفضي اليه هذا الامر من اه الغلو في الدين والمخالفة لشرع رب العالمين. نعم قال رحمه الله تعالى قوله وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم. قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:26:59](#)

يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبري وبعدهم فلا حاجة بكم الى اتخاذ عيدا انتهى. هذه نكتة عظيمة جدا نبه عليها شيخ الاسلام رحمة الله عليه في فقه الحديث. لانه قال ولا تتخذوا - [00:27:19](#)

ذو قبر عيد ثم اتبع ذلك مباشرة بقوله وصلوا علي. فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم قال شيخ الاسلام رحمه الله يشير بذلك يعني بكونه اتبع النهي عن اتخاذ قبره عيدا بقوله وصلوا علي - [00:27:39](#)

يشير بذلك الى ان ما ينالني منكم من الصلاة والسلام يحصل مع قربكم من قبري وبعدهم فلا حاجة بكم الى اتخاذ عيدا. فلا حاجة بكم الى اتخاذ عيدا احد السلف قال اه لشخص رآه يعاود المجيء الى القبر قال ما انت وما انت وما - [00:27:59](#)

ام بالاندلس الا سواء. ما انت ومن بالاندلس الا سواء صلوا علي حيثما كنتم. في اي مكان من الدنيا. فان صلاتكم تكن تبلغني. ما معنى تبلغني؟ يفسر ذلك الحديث الاخر. حيث قال عليه الصلاة والسلام - [00:28:29](#)

ام ان لله ملائكة سياحين يبلغوني يبلغوني عن امتي السلام ولهذا اي مسلم اي مسلم في اي موضع من الارض في ليل او نهار في اي لحظة يقول اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وبارك على محمد وعلى ال محمد كما -

[00:28:49](#)

باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم وسلم تسليما كثيرا الملائكة تبلغ في اي لحظة وتبلغ بوفاء وامانة. ويلاحظ الان كثير من الناس في بقاء الدنيا ينتظر متى يجد زائرا او ذاهبا للمدينة ليطلب منه ان يبلغ الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:19](#)

السلام. وكثير ما يأتي الزوار محملين. وكل واحد يريد من الزائر ان خصه بالاسم في نقل السلام. ولهذا تقع مخالفة عند القبر عند قبر النبي عليه الصلاة والسلام. ان بعضهم يقف مدة طويلة - [00:29:49](#)

يقف مدة طويلة من الزمن ربما نصف ساعة او اكثر او اقل ومعه قائمة اسماء اما يحفظها او مكتوبة معه يسلم عليك فلان وتسلم عليك فلانة ويسلم عليك ويسلم وبعضهم اعظم من ذلك واطم ينقلون حاجات يطلبونها - [00:30:09](#)

من النبي وفلانة تريد ولد وفلانة هذا ما يطلب الا من الله وطلبه من غير الله شرك ناقل من الملة والعياذ بالله وحتى ان بعض الزوار يكون قد جمع قائمة معه قائمة - [00:30:29](#)

ومعه بالاسماء ثم يفقد حقييته بهذه القائمة. يفقد الحقيية بهذه القائمة بالاسماء التي ما الذي حملك؟ وقد كفيت انا لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام يبلغون بكل دقة فلا حاجة الى ان يطلب الانسان ممن يريد ان يذهب الى المدينة بلغ السلام للنبي عليه

الصلاة والسلام. صلي وسلم عليه في - [00:30:49](#)

كل وقت من ليلا او نهار والملائكة تبلغ ان لله ملائكة سياحين يبلغوني عن امتي السلام. وهنا في هذا الحديث قالوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم في اي مكان تكون من الدنيا فان الملائكة تبلغ صلاتك - [00:31:19](#)

آآ الى رسول الله صلوات الله وسلامه عليه. نعم قال رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله وعن علي بن الحسين رضي الله عنه انه رأى رجلا يجيء الى فرجة كانت عند قبر - [00:31:39](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيدخل فيها فيدعو فنهاه. قال الا احدتكم حديثا سمعته من ابي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا قبوري عيدا ولا بيوتكم قبورا وصلوا علي فان تسليمكم يبلغني اين كنتم - [00:31:59](#)

رواه في المختارة هذا الحديث والذي قبله جيدان حسنا الاسنادين اما الاول فرواه ابو داوود وغيره من حديث عبدالله ابن نافع الصائغ قال اخبرني ابن ابي ذئب عن سعيد المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه فذكره ورواته ثقات - [00:32:19](#)

تغيير لكن عبد الله ابن لكن عبد الله ابن نافع قال فيه ابو حاتم الرازي ليس بالحافظ تعرف وتنكر. وقال ابن ان هو ثقة وقال ابو زرعة لا بأس به. قال شيخ الاسلام رحمه الله ومثل هذا اذا كان لحديثه شواهد علم - [00:32:39](#)

انه محفوظ وهذا له شواهد له شواهد متعددة. وقال الحافظ محمد بن عبدالهادي هو حديث حسن جيد اسناد وله شواهد كثيرة يرتقي بها الى درجة الصحة. واما الحديث الثاني فرواه ابو يعلى والقاضي اسماعيل والحافظ الضياء - [00:32:59](#)

وفي المختارة قال شيخ الاسلام رحمه الله فانظر هذه السنة كيف مخرجها من اهل المدينة واهل البيت الذين لهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قرب النسب وقرب الدار لانهم الى ذلك احوج من غيرهم فكانوا له اضبط - [00:33:19](#)

انتهى. نعم. يؤجل الكلام على هذا الى لقاء الغد. باذن الله سبحانه وتعالى. ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى - [00:33:39](#)

طرفة عين وان يهدينا اليه صراطا مستقيما. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. اللهم اتي نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفة والغنى. اللهم انا نسألك علما نافعا - [00:33:59](#)

ورزقا طيبا وعملا متقبلا. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك. ومن طاعتك ما تبلغ يبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. اللهم متعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا - [00:34:29](#)

احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا لا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد - [00:34:49](#)

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. جزاكم - [00:35:09](#)